

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الاساسية  
قسم التربية الرياضية

# تأثير بعض اساليب التدريس في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة

بحث تجريبي  
على طلبة قسم التربية الرياضية / كلية التربية  
الاساسية / الجامعة المستنصرية

مقدم من قبل  
أ. م. د. ايمان حمد شهاب

## الباب الاول

1- التعرف بالبحث

1-1 المقدمة واهمية البحث

1-2 مشكلة البحث

1-3 أهداف البحث

1-4 فروض البحث

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري

1-5-2 المجال الزماني

1-5-3 المجال المكاني

1-6 تحديد المصطلحات

## 1- التعرف بالبحث

## 1-1 المقدمة وأهمية البحث:

يعد العصر الذي نعيش فيه بحق عصر العلم والتكنولوجيا وعصر المعلوماتية ويتميز بالمتغيرات السريعة والتطورات المذهلة في المعرفة العلمية والتطبيقات التكنولوجية، وان هذا التقدم والتطور الرقمي لا يقتصر على مجال معين بل يشمل مرافق الحياة كافة (الاقتصادي، الاجتماعي، التكنولوجي) وكثير من المجالات الاخرى بما فيها المجال الرياضي. الامر الذي دعي عددا من الباحثين والمختصين ومن هم على مسيس مع المجال الرياضي الى البحث عن اقصر السبل واقلها جهدا ووقتا من اجل الارتقاء بالمجال الرياضي وتحقيق افضل الانجازات الامر الذي يمنعا من التوقف عند نقطة معينة من التطور ويحفزنا بالمزيد من البحث واستقصاء الحقائق من اجل الاستمرار بالارتقاء بهذا المجال المهم.

ان المجال الرياضي يشتمل على عدة انواع من الالعاب والفعاليات الرياضية المختلفة اذ منها العاب فرقية والعاب فردية، ولعبة كرة السلة هي واحدة من الالعاب الفرقية التي شهدت تطورا كبيرا في الآونة الاخيرة الى جانب الالعاب الاخرى، وتمتاز لعبة كرة السلة بعامل التشويق والاثارة لممارسيها وكل من يتابعها ويشاهدها، وهي لعبة جماعية مبنية على اساس التعاون بين اعضاء الفريق اصف الى ذلك ان لعبة كرة السلة تحتاج الى لياقة بدنية شأنها شأن سائر الالعاب الرياضية، وترتكز لعبة كرة السلة على مهارات اساسية وهذه المهارات الخاصة بلعبة كرة السلة تعد عماد التقدم نحو الافضل اذا ما طبقت بصورة صحيحة واستخدمت الاسس العلمية الخاصة بكل مهارة متقنة من قبل ممارسيها، اذ ان الامر الذي لا شك فيه هو ان الفريق الذي يمارس لعبة كرة السلة ويتقن المهارات الاساسية الخاصة بلعبة كرة السلة بصورة جيدة سوف يحصل على افضل النتائج.

وتعد مهارة التهديف من اهم المهارات الاساسية الخاصة بلعبة كرة السلة اذ ان جميع المهارات الاساسية الخاصة بهذه اللعبة حتى لو كانت متقنة بدرجة عالية

من قبل اعضاء فريق معين تكون عديمة الفائدة اذا لم يكن ذلك الفريق يتميز باتقان عال لمهارة التهديف للعبة نفسها، حيث ان جميع المهارات الاساسية الخاصة بكرة السلة اذا لم تتوج في النهاية باصابة الهدف تكون مسئلة لذلك يركز المتخصصون على مهارة التهديف "اذ ان التهديف هو المبدأ الاساسي الذي يعطي معظم المدربين وقتاً اكثر من غيره"<sup>(1)</sup>.

وبما ان التربية الرياضية ميدان مهم من ميادين التربية والتعليم في كونها تعد الفرد وتزوده بالخبرات والمهارات المتعددة فلا بد اذن من الاهتمام بالتعلم الحركي ونظرياته وطرائقه المختلفة بوصفها من المواضيع ذات العلاقة المباشرة بتعلم المهارات الحركية، وبالرغم من التقدم الحاصل في المجالات المختلفة، فما زالت طرائق التدريس تقليدية لا تلبي حاجات المتعلم وما زال معلم اليوم هو نفسه معلم الامس يستخدم الطرائق والاساليب التقليدية في عملية ايصال المادة للمتعلم ولكن كلنا امل بان ننهض بمجال تطور الطرائق والاساليب التي يستخدمها المعلم باعتباره قائد العملية التعليمية والموجه والمرشد لها ليكون قادراً على الاضطلاع بالمسؤولية المترتبة عليه والقيام بمهمته على اكمل وجه.

ومن هنا جاءت اهمية البحث في كونه خطوة لمعرفة تأثير استخدام انواع متعددة من اساليب تدريس التربية الرياضية في سبيل الارتقاء بمستوى التعلم لمهارة التهديف بكرة السلة حيث اعتمدت الدراسة بعض الاساليب التدريسية لمعرفة افضلها تأثيراً في مستوى التعلم لدى الطلبة والتي تساعد على ايصال المادة بأقصر وقت واقل جهداً.

(1) حسين السيد معوض: كرة السلة للجميع، القاهرة، دار الفكر للطباعة 1980، ص 114.

## 1-2 مشكلة البحث:

يؤكد الباحثون في مجال التعلم الرياضي على ضرورة استخدام أنواع متعددة من طرائق تدريس التربية الرياضية لتطوير مستوى التعلم لدى المتعلمين، "كون التعلم عملية طبيعية بالنسبة للإنسان ولكنها معقدة تحتاج لكثير من الدراسة والتحليل"<sup>(1)</sup> فطرائق التدريس في أوسع معانيها لا تعدو كونها أعدادا مدروسة للخطوات اللازمة لعملية التعلم حيث أنها وثيقة الصلة بعناصر المنهج وذات تأثير متبادل لا يمكن فصله عنها.

والاتجاه الحديث في العملية التعليمية يؤكد ذاتية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي والذي ينقل محور الاهتمام من المعلم، إلى المتعلم ليوقف الأخير موقفا نشطا إيجابيا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة كل حسب قدراته الشخصية وسرعته الذاتية، فيتحول دور المعلم من ملقن للمعلومات إلى مصمم للبيئة التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف من المحتوى الدراسي<sup>(2)</sup>.

ونتيجة للتطور العلمي في مجال طرائق التدريس بصفة عامة وفي مجال طرائق تدريس التربية الرياضية بصفة خاصة ظهر العديد من أساليب التدريس التي تهتم بالمهارات الحركية، وقد صنف مستون Mostton هذه الأساليب كما يلي:<sup>(3)</sup>

(1) محمد عادل رشدي: أسس التدريب الرياضي، ط1، القاهرة، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، 1982، ص303.

(2) Mostton, M., & Ana Ashorths: Teaching: physical educations, 3 rd., ed., columbs, ohio, chales, Merrill publishing comp., 1982, p35.

(3) Mostton, M., teachi8ng from command to discovery Columbus, ohio, Merrill pubish comp. 1981, p. 42-41.

## 1- اسلوب التعلم بالامر

- 1- اسلوب التطبيق بتوجيه المعلم
- 2- اسلوب التطبيق الذاتي
- 3- اسلوب التطبيق بتوجيه الاقران (اسلوب التبادل).
- 4- اسلوب الاكتشاف الموجه
- 5- اسلوب حل المشكلات
- 6- اسلوب التعلم بالواجبات الحركية
- 7- اسلوب التعلم بالبرنامج الفردي

وبالرغم مما ذكر عن تعدد اساليب التدريس إلا ان اساليب تدريس التربية الرياضية المتبعة حاليا في تعليم المهارات الحركية تعتمد على الاسلوب التقليدي، أي اسلوب الشرح مع عرض النموذج للمهارة دون المشاركة الفعلية للمتعلم في الموقف التعليمي حيث تعتمد على المعلم كمحور فعال في العملية التعليمية وبذلك فهي لا تراعي فردية المتعلم او ميوله.

ولما كانت عملية التدريس مرنة في اصولها واحتوائها على عدة فعاليات يقوم بها المدرس بغية مساعدة الطلبة للوصول الى الاهداف التربوية، كما انها وسيلة لبلوغ غاية التعلم، وبعد الدراسة والتحليل وجدت الباحثة انه من الضروري النهوض بطرائق التدريس للوصول بالطلبة الى مستوى افضل من التعلم، ومما تقدم ارتأت الباحثة اجراء هذه الدراسة لغرض معرفة تأثير استخدام بعض اساليب تدريس أنشطة التربية الرياضية في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة بغية الوصول الى تعلم افضل حيث لاحظت الباحثة ومن واقع عملها في مجال التربية

الرياضية ضعف مستوى اداء مهارة التهديد السلمي بكرة السلة الامر الذي يشكل عبئاً كبيراً على القائمين بالتدريس.

وقد اختارت الباحثة اسلوبين للتدريس من بين الاساليب التي وصفها موستون وهما..

- اسلوب الواجبات الحركية (الادخال - الشمول - التطبيق الذاتي المتعدد المستويات).

- اسلوب التبادل (التعليم بتوجيه الاقران).

- ومن خلال استخدام هذين الاسلوبين يمكن الوقوف على اهم العوامل التي قد تساعد على تحسين الناتج في مستوى اداء مهارة التهديد السلمي بكرة السلة.

### 1- 3 أهداف البحث:

1- التعرف على تأثير استخدام بعض اساليب التدريس (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) في تعلم مهارة التهديد السلمي بكرة السلة لطلاب قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية .

2- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية لمهارة التهديد السلمي بكرة السلة لطلاب قسم التربية الرياضية / الجامعة المستنصرية باستخدام اساليب التدريس (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) ثم معرفة افضل هذه الاساليب في تعلم المهارة قيد البحث.

### 1- 4 فروض البحث

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات القبليّة والاختبارات البعدية لمهارة التهديد السلمي بكرة السلة باستخدام الاساليب التدريسية (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل).

- وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين الاختبارات البعدية لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة باستخدام اساليب التدريس (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل).

- اسلوب الواجبات الحركية هو افضل الاساليب التدريسية قيد الدراسة في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة.

### 1 - 5 مجالات البحث:

- المجال البشري: طلاب قسم التربية الرياضية (الصفوف الثانية) كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية .

- المجال المكاني : القاعة الرياضية الداخلية ، كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية.

- المجال الزماني : الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2005 - 2006 للفترة من 2005/10/1 لغاية 2006/1/15.

### 1 - 6 التعرف بالمصطلحات:

- اسلوب الواجبات الحركية : وقد اسماه كاميل Kamel (1986)<sup>(1)</sup> او سوزون وجريسيل Osthujan & Grisel (1992)<sup>(2)</sup> بعدة اسماء اخرى مثل (الادخال، الشمول التطبيق الذاتي المتعدد المستويات ويذكر مستون وانا Moston (1982)<sup>(3)</sup> ان هذا الاسلوب يهدف الى مراعاة الفروق الفردية بين

(1) - Kamel, the effect of using cluster of teaching styles on teachers and students be havior, paper presented at the 3 rd, chapter Europe congress Gunco, Italy, July, 1986. p233.

(2) - Osthujan & Griesel: the effect of the command reciprocal and inclusion teaching styles on the realization of objective in physical education on for high school boys, S.A. education and recreation, verused, bury, 1992. p121.

(3) Nosston, M& Annd Ashorths.: Teaching physical Education 3 Rd,Ed. Columbs, ohio, chalesse, Merrill publishing comp, 1982.p42-41.

المتعلمين وذلك من خلال تقسيم المهارة الحركية الى مجموعة من الواجبات الحركية ينتقي منها المعلم ما يتناسب واستعداداته كخطوة اولى يخطو منها الى الواجب التالي حتى يصل الى متطلبات الواجب الاخير.

- اسلوب التبادل (التعليم بتوجيه الاقران) وفيه يقسم المتعلمين الى ازواج بحيث يقوم احد المتعلمين بالاداء والاخر بالملاحظة مع اعطاء التغذية الراجعة للزميل ويكون الملاحظ على صلة مباشرة بالمعلم، ثم على المعلم متابعة العلاقة بين الاقران وتوصيهاتهما<sup>(1)</sup>.

- كارت الفعاليات : يعد من اكثر الوسائل التعليمية المساعدة لاي شكل تنظيمي يستخدم في الدرس للمساعدة على التذكير والتقليل من تكرار الشرح والتركيز ومتابعة التعليمات المكتوبة والخاصة بالمهارة لكي تساعد على تحسين الاداء وهذا الكارت يمكن للطلاب رؤيته والرجوع اليه ويتضمن عدد التكرارات وايضاحات خاصة بطريقة الاداء والمراحل والخطوات الفنية الواجب اتباعها.

- التعلم " تغيير شبه دائم في الاداء تحت ظروف الخبرة او الممارسة او التدريب"<sup>(2)</sup>.

- المهارة الرياضية : وتعرف بانها تلك الحركات اللازمة للاجاز استناداً الى مراعاة ادائها في ظل القواعد والقوانين المنظمة لتلك الرياضة<sup>(3)</sup>.

(1) - Mosston, Teaching from command to discovery Columbus, ohio, merill publish comp, 1981. p. 23.

(2) عفاف عبدالكريم: التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية ، 1990، ص115.

(3) مفتي ابراهيم: البرامج التدريبية المخططة لفرق كرة القدم، ط1، ج1، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر، 1997، ص97.

-التهدف: "هو الهدف النهائي للهجوم الذي يظهر خلاصة التعاون المنسجم للاعبين فيما بينهم".<sup>(1)</sup>

## الباب الثاني

2- الدراسات النظرية والدراسات المشابهة

2- 1 الدراسات النظرية

2- 1- 1 طرائق التدريس

2- 1- 2 أساليب التدريس وأهميتها وأهدافها

2- 1- 3 الأساليب التدريسية الحديثة

2- 1- 4 التعلم والتعلم الحركي

2- 2 الدراسات المشابهة

2- 2- 1 دراسة نشوان محمود داود

2- 2- 2 دراسة كريمة فياض سالم

2- 2- 3 دراسة وداد محمود رشاد

2- 2- 4 دراسة هشام محمد ناصر

<sup>(1)</sup> Vialla lesstir de lai le, Handball Direction Techingue national commission padagogid.  
3. 1979, p30.

## 2- 1 الدراسات النظرية

## 2- 1- 1 طرائق التدريس

أخذ مفهوم طرائق التدريس من المربين والباحثين في المجال التربوي بفروعه المختلفة اهتماما كبيرا حتى أصبح مادة مستقلة مثل بقية المواد الأخرى لها مفرداتها وأصولها وفلسفتها الخاصة.

يستخدم مصطلح طريقة التدريس في ميادين التربية والتعليم والمؤسسات التربوية على نطاق واسع، لكنه في نفس الوقت لا يشير إلى معنى محدد في ذهن من يستخدمه وسلوكه فالمعنى يقترن عادة "بخبرة الشخص الذي يستخدمه والموقف الذي هو فيه والمهمة التي يقصدها، وقد تتفاوت هذه المواقف وتلك لدى الأفراد فيتباين المفهوم تبعاً لذلك .

فقد ذكرت الطريقة في القرآن الكريم في سورة الجن في قوله تعالى (كنا طرائق قددا)<sup>(1)</sup> أي كنا فرقاً مختلفة أهواؤنا. (والطريقة في الصحاح وتاج العروس هي، المذهب، والسيرة والمسلك، وجمعها طرائق)<sup>(2)</sup>.

إن طرائق التدريس هي سلسلة مرتبطة بعضها ببعض الآخر وقد طبقت هذه النظرية في مجال التربية الرياضية ومنذ ذلك الوقت يعمل المدرسون بها بنجاح. إن رائد نظرية التدريس في التربية الرياضية هو موسكا **Moska** وقد أطلق عليها مصطلح طرائق التدريس وقد ظهرت هذه الطرائق منذ عام 1971 وماتزال قائمة إلى الآن حيث بدأ **Mosston** بطريقة التدريس التقليدية أولاً وفيها يتميز المعلم جميع القرارات التي تتعلق بكل حدث في داخل الدرس ثم يندرج العمل ويتطور ويخرج في طرائقه الباقية)<sup>(3)</sup>.

(1) القرآن الكريم: سورة الجن، الآية (11).

(2) حنا غالب: مواد وطرائق التعليم، ط2، دار الكتب اللبناني، بيروت، 1970، ص334.

(3) - انعام عبدالجليل: تأثير استخدام الأسلوب التبادلي في تعلم بعض مهارات الحركات بالجمناستك، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، بغداد، 2000، ص8.

ويرى حنا غالب بان "طريقة التدريس مجموعة اساليب" والاسلوب مجموعة قواعد وضوابط وان القاعدة او الضابطة هي ما به يقدم فاعل الفعل فعله<sup>(1)</sup>.

ومن هنا يمكن ان نقول ان طريقة التدريس هي تنظيم العلاقة بين المدرس والطالب والمادة الدراسية خلال المراحل التعليمية الثلاث، فهي اذا تفاعل بين المدرس والطالب تعكس سلوكا تدريسيا معينا وان ما ينتج عن هذه السلوكيات هو تحقيق الاهداف المطلوبة من عملية التعليم.

فالطريقة تمثل الاسلوب الامثل والمناسب للعملية التعليمية ولكي تتم العملية التربوية السليمة في مجال الدرس يجب ان تكفل لمادة الدرس ان تصل الى المتعلم محققه لاهداف الموضوعه باحدث وانسب الطرائق.

## 2 - 1 - 2 أساليب التدريس وأهميتها وأهدافها .

ان اساليب التدريس في التربية الرياضية قد تنوعت وتطورت، مما ادى الى استخدام المدرسين اكثر من طريقة لنقل المعلومات الى الطلاب، لذلك امكن بواسطة هذه الاساليب الجديدة مواجهة الفروق الفردية بأساليب افضل<sup>(2)</sup>.

لقد اجمع اكثر العلماء على ان الطلاب لا يسحبون لعملية التعليم بطريقة واحدة، وانه لابد من استعمال طرائق او اساليب جديدة لبناء وتطوير قدرات ومعارف الطلاب.

لقد حدثت عدة تطورات في مجال التربية الرياضية منذ ولادة مجموعة الاساليب والتي تشكل تحديا لاي فكرة او رأي لما موجود من المعارف ووجهات النظر، كما وان هذه الاساليب قد اتسع مداها عبر السنين من حيث التطبيقات العلمية لعملية التدريس، وانها وليدة الظروف والحاجات الاجتماعية، التي تعقدت،

(1) حنا غالب: مواد وطرائق التعليم، ط2، دار الكتب اللبناني، بيروت، 1970، ص334.

(2) - علي الديري، احمد بطاتية: اساليب تدريس التربية الرياضية، أربد دار الامل للنشر والتوزيع، 1987، ص11.

هذا من جهة الاهداف التي تطمح عملية التعليم الى تحقيقها من جهة اخرى على اعتبار ان عملية التعليم في السابق كانت ضيقة حتى ظهور مجموعة الاساليب، والتي نقلت الكثير والعديد من المعلومات الى الطلاب.<sup>(1)</sup>

لقد تعددت تعاريف اساليب التدريس على لسان العديد من الباحثين في هذا المجال كل حسب رايه، فمثلا (عفاف عبدالكريم) عرفت الاساليب على انها مجموعة علاقات تنشأ بين المدرس والطالب، وهذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو واكتساب المهارات في الانشطة الرياضية<sup>(2)</sup>.

ومن خلال ما تقدم يمكن ان نقول ان اساليب التدريس هي وسيلة لتنظيم العلاقات بين المعلم والطالب والمادة الدراسية خلال الدرس لغرض التوصل من خلال سلوك التدريس الى تحقيق الاهداف المطلوبة، حيث ان الاساليب التدريسية المتنوعة تؤدي بالنتيجة الى تقليل الفروق الفردية للطلاب من جهة وتطور مستوياتهم من جهة اخرى.

اهداف اساليب التدريس في التربية الرياضية

من الاهداف التي يمكن ذكرها ما يلي:<sup>(3)</sup>

1- التعرف على اساليب التدريس بصيغة خاصة وعامة.

(1) و داد محمد رشاد: تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، 2000، ص1.

(2) - عفاف عبدالكريم، التدريس للتعلم في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، الاسكندرية، 1990، ص79.

(3) الديري، احمد بطانية: اساليب تدريس التربية الرياضية، أربد دار الامل للنشر والتوزيع، 1987، ص12.

- 2- كيفية نقل المعلومات الى الطلاب حتى تؤدي الى تحقيق الغايات التربوية التي تعمل بها المدرسة.
- 3- استخدام الوسائل العلمية فيما يتصل بتحقيق رغبات وحاجات الطلاب.
- 4- اختيار أنسب الطرق والاساليب لتدريس التربية الرياضية .
- 5- مساعدة المدرس على فهم مراحل النمو المختلفة وخصائص كل مرحلة.
- 6- مساعدة المدرس على فهم اوجه النشاط الحركي الخاصة بتعليم كل الحركات المختلفة.
- 7- مساعدة المدرس على تحليل وتفسير السلوك التعليمي للتلاميذ .

## 2 - 1 - 3 الأساليب التدريسية الحديثة:

لقد استطاع مستون ان يحدد احد عشر اسلوبا جديدا، وان هذه الاساليب غير مستخدمة في عمليات التعليم والتدريس سابقا وقد ذكرها حسب تسلسلها بحيث يكون كل منها مكملا ومرتبطا في الاسلوب الذي يليه، وقد اعطيت التسلسل الآتي<sup>(1)</sup>.

- 1- الاسلوب الامري: في هذا الاسلوب يكون المعلم مسؤولا عن صنع كافة القرارات المتعلقة بالدرس وعلى المتعلم ان يتبع تلك القرارات دون ابداء أي ملاحظات او مشاركة في تلك القرارات.
- 2- الاسلوب التدريبي: ويعني تحويل او انتقال بعض القرارات المعينة او المحددة من المعلم الى المتعلم، حيث يخلق هذا الاسلوب نوعا جديدا من العلاقات بين كل من المعلم والمتعلم والمهارات وكذلك بين المتعلمين انفسهم ومن خلال هذا يمكن ان تحقق بعض الاهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم.

(1) - Maska Mosston, Sara Ashorth, teaching physical Education, 4<sup>th</sup> ed. (mamillan college publishing co, Inc, 1994. p15.

3- الاسلوب التبادلي: يتحقق في هذا الاسلوب ناحيتين اساسيتين وهي تحقيق العلاقة الاجتماعية بين كل من الطالب المؤدي والطالب المراقب وكذلك تحقيق اعطاء التغذية الراجعة الآتية بينهما، وهذا يعني تبادل الفرص للتدريب على المهارة او الفعالية بين هذين الطالبين، والملاحظة الشخصية من قبلهما.

4- اسلوب فحص النفس (المراجعة الذاتية).

في هذا الاسلوب تنتقل قرارات اخرى الى المتعلم التي تشير الى اعطاء مسؤولية اكثر له وان هذا الاسلوب يعطي الفرصة للمتعلم للوصول الى مجموعة جديدة من الاهداف.

5- اسلوب التضمين (الاحتواء).

يتضمن هذا الاسلوب انتقال قرارات اساسية الى المتعلم والتي لم يستطيع اتخاذها في الاساليب السابقة المذكورة حيث يتم تحديد عدة مستويات لممارسة الفعالية او المهارة المراد تعلمها وما على المتعلم سوى اختيار المستوى الذي يبدأ منه.

6- اسلوب الاكتشاف الموجه:

يتضمن هذا الاسلوب طبيعة العلاقة بين المعلم والمتعلم التي من خلالها يتعرف المتعلم او يكتشف الفكرة او المبدأ المطلوب تحقيقه.

7- اسلوب الاكتشاف المتقارب:

في هذا الاسلوب يكون المتعلم منشغلا في اكتشاف المسببات او قوانين المنطق ومعرفة الخطأ للوقوف او لاكتشاف الاجابة الصحيحة المتعلقة بحل مسألة او مشكلة ما.

## 8- اسلوب المتشعب:

في هذا الاسلوب يكون المتعلم قد ساهم أو اشترك في القدرة على الاكتشاف لمعرفة ما وراء الحقيقة، أي تكون لديه القابلية على الادراك والتشخيص واعطاء الحلول المناسبة.

## 9 - اسلوب البرنامج الفردي (تصميم التعليم):

في هذا الاسلوب يتم اعطاء الفرصة الى المتعلم لتصميم وتطوير برنامج خاص به، يعتمد على الامكانية والقدرات البدنية لاي موضوع او مهمة.

## 10 - اسلوب المتعلم الجديد:

يكون هذا الاسلوب متشابه لاسلوب البرنامج الفردي في تركيبته وبطريقة تقديمه الى التغيرات الحاصلة في الاساليب السابقة حيث ان الفرد المتعلم يقوم بتشخيص وتصميم برنامجه الخاص بعد اجراء التعديلات وتطويره بما يلائم قدراته.

## 11 - اسلوب التدريس الذاتي:

في هذا الاسلوب تكون كافة القدرات تتخذ من قبل المتعلم في (الاجزاء الثلاثة) للدرس (مرحلة ما قبل الدرس، مرحلة الدرس، مرحلة ما بعد الدرس) أي بمعنى ان المتعلم يأخذ دور المعلم في اجزاء الدرس جميعا.

ان هذه الاساليب الـ 11 التي ذكرناها تشكل في مضمونها وقوانينها وقراراتها سلوكا تدريسيا حديثا.

## 2 - 1 - 4 التعلم والتعلم الحركي:

ان اساس العملية التعليمية هو التعلم، فهو مفهوم شامل وواسع جدا، وقد تناول الباحثون التعلم على وفق الاتجاهات العملية والمجال الذي يتعامل معه الباحث

حيث حددت مفاهيمه استنادا الى علم النفس والتربية والتعلم الحركي، فقد اشار (Gat) (1972) الى ان التعلم هو تغيير في الاداء او تعديل في السلوك عن طريق النشاط وان هذا التعديل يحدث في اثناء اشباع الرغبات وبلوغ الاهداف<sup>(1)</sup>.

واضاف (احمد 1995) و(عزت 1985) ان التعلم بمفهومه الواسع يعني كل ما يسعى اليه الفرد من اكتساب معلومات وافكار ومعارف وقدرات واتجاهات وعادات وميول مختلفة ومهارات بمختلف انواعها سواء اكانت عقلية او حركية او وجدانية او عاطفية سواء تم هذا الاكتساب بطريقة هادفة او عفوية<sup>(2)(3)</sup>.

كما اتفق علماء النفس على ان التعلم بشكل عام هو كل ما يكتسبه الفرد من اتجاهات ومهارات وعادات حركية ولفظية او عقلية او داخلية سواء كان هذا الاكتساب بطريقة مقصودة او غير مقصودة، وعلى هذا فانه يمكن القول على ان التعلم الحركي هو نوع التعلم من انواع العام واحد اشكاله، حيث يرافق التعلم الاكتساب والتعود.

وكما تعامل الباحثون والمهتمون في التربية وعلم النفس مع التعلم بشكله العام اهتم المعنيون بالجوانب الحركية ومفهوم التعلم الحركي حيث تعني دراسته توضيح الحالة التي يتم فيها اكتساب المهارة الحركية وكيفية الاحتفاظ بها لمدة من الوقت، فقد ظهرت تعاريف كثيرة للتعلم الحركي، حيث عرفه نزار الطالب نقلا عن Gagmen على انه (العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم

(1) Gates, A.E, education psychology, New York Macmillan co, 1972, p5.

(2) احمد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط1، بيروت، عالم الكتب للطباعة والنشر، 1995، ص142.

(3) عزت عبدالعظيم، علم النفس التعليمي المعاصر، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، 1985، ص39.

تكوين قابليات حركية جديدة او تبديل قابليات عن طريق الممارسة والتجربة<sup>(1)</sup>، كما عرفه وجيه محجوب عن ماينل بانه "اكتساب وتحسين وتثبيت استعمال المهارات الحركية وانها تكمن في مجمل التطور للشخصية الانسانية وتتكامل لربطها باكتساب المعلومات وتطوير قابليات النوافق واللياقة البدنية وباكتساب صفات التصرف<sup>(2)</sup>".

## 2-2 الدراسات المشابهة:

### 2-2-1 دراسة نشوان محمود داود (1993)<sup>(3)</sup>.

عنوان الدراسة "اثر الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى الاداء الفني والالجاز لفعالية قذف الثقل"، كان الهدف من الدراسة التعرف على الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي لفعالية قذف الثقل، وكذلك الكشف عن اثر الاسلوبين في مستوى الاداء الفني والالجاز: اجريت الدراسة على عينة قوامها (20) طالبا من طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل وقد دلت نتائج البحث على وجود فروق دالة مغنويا بين كل من مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، حيث حققت المجموعة التجريبية التي درست بالاسلوب التبادلي مستوى افضل في وقت التعلم الاكاديمي بصورة عامة،

<sup>(1)</sup> كيكن (1960) أقتبسه نزار الطالب وكامل لويس: علم النفس الرياضي، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1993، ص35.

<sup>(2)</sup> وجيه محجوب: علم الحركة، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1989، ص9.

<sup>(3)</sup> - نشوان محمود داود: اثر الاسلوبين التبادلي والتقليدي في وقت التعلم الاكاديمي ومستوى الاداء والالجاز لفعالية قذف الثقل، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية / جامعة الموصل، 1993.

وكذلك وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية، في تقدم مستوى الاداء الفني وتفوق مستوى الانجاز.

## 2 - 2 - 2 دراسة كريمة فياض سالم (1996)<sup>(1)</sup>:

عنوان الدراسة "اثر بعض الاساليب التدريسية على مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية" هدفت الدراسة الى التعرف على اثر الاسلوبين التدريبي والتبادلي على مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية، والتعرف على افضل الاسلوبين (التدريبي، التبادلي) في مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية، وقد كانت عينة البحث مكونة من (39) طالبة من المرحلة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد، حيث قسمت العينة الى ثلاث مجاميع (مجموعة ضابطة تستخدم الاسلوب الامري، ومجموعتين تجريبيتين تستخدم الاسلوبين التدريبي والتبادلي) وقد استنتجت الباحثة بان هناك فروق معنوية بين المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبتين وصالح المجموعتين التجريبتين وكذلك وجود فروق بين المجموعتين التجريبتين ولصالح مجموعة الاسلوب التبادلي.

## 2 - 2 - 3 دراسة وداد محمد رشاد (2000)<sup>(2)</sup>.

عنوان الدراسة "تأثير استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي" وكان الهدف من

(1) - كريمة فياض سالم: اثر بعض الاساليب التدريسية على مستوى الاداء الفني والانجاز لفعالية الرمي بالبندقية الهوائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، 1996.

(2) - وداد محمد رشاد: -تأثير استخدام بعض اساليب التدريس في تعلم بعض المهارات الهجومية في كرة السلة واستثمار وقت التعلم الاكاديمي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد/ 2000.

الدراسة هو معرفة تأثير استخدام بعض اساليب التدريس على تعلم بعض المهارات الهجومية بكرة السلة، فضلا عن معرفة استثمار وقت التعلم الاكاديمي في الاساليب المستخدمة، وكانت عينة البحث قد شملت طلاب المرحلة الاولى بكلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد حيث تم اختيار اربع شعب عشوائية من المجموع الكلي للمرحلة الاولى، وقد توصلت الباحثة من خلال تحليل نتائج البحث الى استنتاجات توضح وجود تباين في مستوى التعلم للمهارات الهجومية بكرة السلة في الاساليب التدريسية المختلفة، كما توصلت الى افضل مجموعة في مستوى التعلم وكانت مجموعة الاسلوب التدريبي، تليها مجموعة الاسلوب التبادلي ثم مجموعة فحص النفس واخيرا مجموعة الاسلوب الامري.

## 2- 2- 4 دراسة هشام محمد ناصر (2000)<sup>(1)</sup>.

عنوان الدراسة تقويم السلوك التعليمي باستخدام بعض الاساليب التدريسية ومدى استثمارها لوقت التعلم الفعلي الاكاديمي، كان الهدف من الدراسة هو التعرف على تقويم السلوك التعليمي لبعض الاساليب التدريسية من خلال استخدام نظام الملاحظة (CP AS) اثناء الدروس التعليمية للتنس وكذلك التعرف على اثر استخدام الاساليب التدريسية (الامري، التدريسي، التبادلي) على بعض مهارات التنس الرئيسية، وقد شملت عينة البحث (60) طالبا من المرحلة الثالثة في كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد وقد اظهرت نتائج البحث ان هناك تأثيرا على تعلم بعض مهارات التنس باستخدام الاساليب التدريسية الثلاث المشار اليها سلفا، وان افضلها في تعلم الضربتين الامامية والخلفية هو الاسلوب التدريبي وافضلها في تعلم الارسال هو الاسلوب الامري.

(1) - هشام محمد ثامر: تقويم السلوك التعليمي باستخدام بعض الاساليب التدريسية ومدى استثمارها لوقت التعلم الفعلي الاكاديمي، اطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد، 2000.

### الباب الثالث

3- منهج البحث واجراءاته الميدانية:

3- 1 - منهج البحث

3- 2 - عينة البحث

3- 2- 1 تجانس العينة

3- 2- 2 تكافؤ العينة

3- 3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

3- 4 - التجربة الاستطلاعية

3- 5 - اجراءات البحث الميدانية

3- 5- 1 الأختبار القبلي

3- 5- 2 تطبيق التجربة

3- 5- 3 الاختبار البعدي

3- 6 - الاساليب الاحصائية

## 3 - منهج البحث واجراءاته الميدانية

## 3-1 منهج البحث

مشكلة البحث هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم وقد تم استخدام المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة واهداف البحث وهو تغيير معتمد مضبوط للشروط المحددة لواقعة معينة وملاحظة التغيرات الناتجة من هذه الواقعة ذاتها وتفسيرها<sup>(1)</sup>.

## 3-2 عينة البحث

تم اختيار عينة البحث من المجتمع الاصل والمتمثل بطلبة الصف الثاني قسم التربية الرياضية في كلية التربية الرياضية الاساسية المتكون من قاعتين دراستين والبالغ عددهم (60) طالب وقد تم اعتماد الطريقة العمدية في اختيار العينة حيث تم استبعاد الراسبين ومن لديهم الخبرة وذلك لغرض تجانس عينة البحث اذ بلغ حجم العينة الاساسية (30) طالبا ونسبة 50% من المجتمع الاصل وزعوا الى ثلاث مجموعات بالاعتماد على طريقة القرعة قوام كل مجموعة (10) طلاب وكالاتي:

- المجموعة الضابطة: حيث تم التدريس لهذه المجموعة بالاسلوب التقليدي (الشرح، النموذج) المتبع في تدريس طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الرياضية.
- المجموعة التجريبية الاولى: تم التدريس باستخدام اسلوب الواجبات الحركية.
- المجموعة التجريبية الثانية: تم التدريس باستخدام اسلوب التبادل (توجيه الاقران)

(1) - عامر ابراهيم قنديلجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، الاردن، دار العلمية

للنشر والتوزيع، 1999، ص 116.

## 3 - 2 - 1 تجانس العينة:

من اجل تحقيق التجانس لافراد العينة عمد الباحث الى اجراء بعض القياسات الخاصة لمتغيرات (العمر، الطول، الوزن) لجميع افراد العينة قبل تقسيمهم الى مجموعات ومن اجل التعرف فيما اذ كان هناك فوارق بين افراد العينة ثم استخدام الاسلوب الاحصائي (معامل الالتواء) والذي تبين من خلاله بان افراد العينة متوزعين توزيعا طبيعيا كما مبين في جدول (1).

## جدول (1)

بين التجانس لافراد العينة

| المتغيرات | الوسط الحسابي | الوسيط | الانحراف المعياري | معامل الالتواء |
|-----------|---------------|--------|-------------------|----------------|
| العمر     | 21.87         | 22.00  | 0.82              | 0.475-         |
| الطول     | 170.67        | 170.50 | 6.22              | 0.081-         |
| الوزن     | 67.60         | 68.50  | 7.10              | 0.380-         |

## 3 - 2 - 2 تكافؤ العينة:

بعد اجراء التجانس لعينة البحث قام الباحث باجراء التكافؤ بين المجموعات من الجانب المهاري (التهديف السلمي بكرة السلة) عن طريق استخدام الاسلوب الاحصائي (تحليل التباين F) كما مبين في جدول (2).

جدول (2)  
بين التكافؤ بين مجموعات البحث من الجانب المهاري

| المهارة        | درجة التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة F المحسوبة | قيمة F الجدولية | الدالة تحت 0.05 |
|----------------|----------------|----------------|-------------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| التهديف السلمي | بين المجموعات  | 0.467          | 2           | 0.233          | 0.294           | 3.35            | غير معنوي       |
|                | داخل المجموعات | 21.00          | 27          | 0.793          |                 |                 |                 |

من خلال الاطلاع على الجدول (2) يتضح بان قيمة (F) المحسوبة أقل من قيمة (F) الجدولية تحت درجة حرية (27) ومستوى دلالة (0.05) وهذا يعني عدم وجود فروق معنوية (الفرق عشوائي) بين المجموعات الثلاث.

### 3-3 أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

استخدمت الباحثة الادوات والوسائل البحثية الآتية:

- جهاز قياس الوزن
- ملعب كرة سلة
- كرات سلة + صافرة
- شريط قياس
- اهداف كرة سلة ثابتة
- الاختبارات والقياسات

- كارت الايضاح (الخاصة بالطالب)

- الملاحظة والتجريب

- المصادر العربية والاجنبية

- اختبار التهديف السلمي المستخدم بالبحث:

(اختبار التهديف من الحركة السلمية بعد اداء الطبطبة)<sup>(1)</sup>.

\* الغرض من الاختبار:

قياس دقة التهديف بعد اداء مهارتي الطبطبة والثلاثية.

\* الادوات اللازمة:

معب كرة سلة، هدف كرة سلة، صافرة لاعطاء اشارة البدء .

\* عدد المحاولات

يمنح كل لاعب (10) محاولات

\* حساب النقاط:

يمنح اللاعب نقطة واحدة عن كل حالة تهديف ناجحة حيث ان اعلى نقاط يمكن

ان يجمعها اللاعب هي (10) نقاط.

- الاسس العلمية للاختبار

استخدمت الباحثة طريقة اعادة الاختبار لايجاد معامل الثبات للاختبار على عينة

عشوائية عددهم (8) من طلاب المرحلة الثانية قسم التربية الرياضية/ كلية التربية

الاساسية/ الجامعة المستنصرية ومن خارج عينة البحث من الذين تم استبعادهم.

حين تم تطبيق الاختبار واعادته مرة اخرى بعد مرور اسبوع واحد بحيث

اشارت النتائج من خلال قانون معامل الارتباط البسيط (بيرسون) ان الاختبار

(1) - فائز بشير حمودات، مؤيد عبدالله: كرة السلة، جامعة الموصل، 1978، ص 234-235.

يتصف بدرجة عالية من الثبات بلغت (0.85) حيث ان قيمة معامل الارتباط الجدولية (0.70) عند درجة حرية (6) ومستوى دلالاته (0.05). ثم قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي للاختبار وذلك بحساب الجذر التربيعي للثبات فكان معامل الصدق الذاتي هو (0.92) ومن الامور المهمة في الاختبارات هي الموضوعية ويقصد بها "التحرر من التميز او التعصب وعدم ادخال العوامل الذاتية فيما يصدر الباحث من احكام"<sup>(1)</sup>. وهذا ما عملت به الباحثة حيث تم عرض الاختيار على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص<sup>(\*)</sup> وقد اجمعوا على صلاحية وملائمة الاختبار لمستوى العينة وموضوع البحث.

#### - كارت الفعاليات

قامت الباحثة باعداد كارت الفعاليات للمجموعتين التجريبيتين الاولى والثانية وكما يلي:

- 1- تم تحديد الاهداف التعليمية المراد تعليمها للطلاب.
- 2- تم تحليل المهارة وحسب مراحل الاداء (المرحلة التمهيديّة، المرحلة الاساسية، المرحلة النهائية) وكما يلي:
  - أ - تحديد خطوات اداء المهارة وتطبيقها باجزاء صغيرة (الواجب)
  - ب - ترتيب خطوات الاداء الفرعية التي تشتمل عليها المراحل الحركية للمهارة بطريقة متسلسلة (المهمة).

(1) - قيس ناجي، بسطوي سي احمد: الاختيارات ومبادئ الاحصاء في المجال الرياضي، مطبعة التعليم العالي والبحث العلمي، 1987، ص 131.

(\*) الخبراء هم:

- د. اقبال طه ياسين استاذ مساعد قسم التربية الرياضية/ الجامعة المستنصرية
- د. انتصار عويد استاذ مساعد قسم التربية الرياضية/ الجامعة بغداد
- قيس محمد سليمان استاذ مساعد قسم التربية الرياضية/ الجامعة المستنصرية

ج - صياغة هذه الخطوات الفرعية، في صورة انماط حركية سلوكية تبين للطلاب الافعال المراد القيام بها.

ويعد كارت الفعاليات من العوامل المهمة المساعدة في اخراج درس جيد، وهو دليل الطالب الذي يحدد له كيفية عمل المهارات وحسب المواصفات التي يضعها المدرس ومن اهم فوائده ما يلي<sup>(1)</sup>.

- 1- يساعد الطالب في تذكر ماذا يعمل وكيف.
- 2- يقلل من عدد مرات تكرار التوضيح من قبل المدرس.
- 3- يعلم الطالب كيفية اتباع وتنفيذ معلومات مكتوبة ومحددة.
- 4- يساعد المدرس في عملية ضبط الدرس.
- 5- يصف بشكل جيد المهمات المحددة للطلاب للقيام بها وهناك طريقتان لاستعمال كارت الفعاليات هما:

أ - تقديم كارت لكل طالب على حدة لتكون دليله في العمل والتطبيق.

ب - استعمال الكارتات الكبيرة واعتبارها كارتات فعاليات وهنا يجب ان تلصق هذه الكارتات على الحائط في مكان بارز لتكون دليلا لجميع طلاب الصف، وقد استخدمت الباحثة الطريقة الثانية في تجربتها، انظر الشكل (1)

(1) علي الديري ، اقدم بطنية: اساليب تدريس التربية الرياضية، دار الامل للنشر والتوزيع،

اريد، 1987، ص74.

## شكل (1)

يبين الفعاليات الذي يمكن استعماله في درس التربية الرياضية<sup>1</sup>

الصف ..... التاريخ .....

عدد الطلاب .....

الطريقة التدريسية

- يذكر هنا نوع اللعبة ، نوع المهارة المطلوب تدريسها .

-

-

الاحماء

- ويشمل الاحماء العام والاحماء الخاص ،

-

-

المهمات

ويشمل التمارين التعليمية التطويرية المطلوب تنفيذها

-

-

-

3 - 4 التجربة الاستطلاعية

<sup>1</sup> علي الديري، احمد بطانية :- اساليب تدريس التربية الرياضية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، اريد ، 1987، ص 12.

"هي دراسة تجريبية أولية الغرض منها اختيار أساليب البحث وادواته"<sup>(1)</sup> ان باجراء التجربة الاستطلاعية يتم معرفة ما هو واجب اجراؤه واختيار الافضل والانسب ولذلك عمدت الباحثة الى اجراء تجربتين استطلاعيتين هما:

أ - التجربة الاستطلاعية الاولى: بعد ان تم عرض كارت الفعاليات على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص<sup>(\*)</sup> للتأكد من ان الكارت يغطي جميع اجزاء الدرس وان المحتوى مناسب لمستوى الطلاب من حيث الصياغة ومستوى المادة التعليمية اجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية بتاريخ 2005/10/5 على مجموعة من طلاب قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية والبالغ عددهم (8) طلاب وهم من خارج عينة البحث وعمدت الباحثة من خلال هذه التجربة الى التأكد من قدرة الطلاب على فهم محتوى الكارت وترجمته الى انماط حركية وكذلك معرفة مدى موافقة الاداء مع الزمن المحدد للدرس.

ب - التجربة الاستطلاعية الثانية: عمدت الباحثة باجراء تجربة مع فريق العمل<sup>(\*)</sup> بتاريخ 2005/10/12 على عينة من طلاب المرحلة الثانية/ قسم التربية

(1) - مجمع اللغة العربية: معجم علم النفس والتربية، ج1، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، 1984، ص79.

(\*) الخبراء هم:

- 1- د. فاطمة الهاشمي أستاذ كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد
- 2- د. اقبال طه حسين أستاذ مساعد قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الاساسية.
- 3- د. عبدالحكيم محمد أستاذ مساعد كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد.
- 4- د. فاطمة ناصر أستاذ مساعد كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد.

(\*) فريق العمل:

- 1- سهاد حسيب مدرس قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الاساسية.
- 2- اسماعيل عبد زيد مدرس قسم التربية الرياضية/ كلية التربية الاساسية.

الرياضية/ كلية التربية الاساسية وهم من خارج عينة البحث وكان عددهم (8) طلاب، وقد توصلت الباحثة من خلال هذه التجربة الى:

1- معرفة فهم الطلاب واستيعابهم للاختبارات المهارية

2- معرفة الوقت اللازم لشرح وتطبيق الاختبارات

3- معرفة كفاية فريق العمل.

3 - 5 اجراءات البحث الميدانية

3 - 5 - 1 الاختيار القبلي:

اجرت الباحثة الاختبار القبلي لمهارة التهديف السلمي وللمجموعات الثلاثة في يوم 2005/10/15 في تمام الساعة العاشرة صباحا فقد تم تثبيت الظروف المتعلقة بالاختبارات كالمكان والزمان وطريقة تنفيذ الاختبارات لغرض تحقيق الظروف نفسها او قريبة منها قدر الامكان اثناء اجراء الاختبارات البعيدة .

3 - 5 - 2 تطبيق التجربة

اجرت الباحثة تجربة البحث الرئيسية على عينة البحث للمدة من 2005/10/25 ولغاية 2006/1/10 حيث طبقت الباحثة المنهاج التعليمي بعد ان تم عرضه على مجموعة من الخبراء من ذوي الاختصاص<sup>(\*)</sup> واصبح معدا للتطبيق حيث قام بتدريس المجموعتين التجريبيتين مدرسين اختصاص وبإشراف الباحثة على تطبيق التجربة.

(\*) الخبراء هم:

1- د. فاطمة الهاشمي أستاذ كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد

2- د. احمد البدري أستاذ كلية التربية الرياضية للبنات/ جامعة بغداد

3- اسماعيل محمد رضا استاذ مساعد كلية التربية الرياضية/ جامعة بغداد.

استغرق المنهاج التعليمي مدة (10) أسابيع بواقع وحدة تعليمية كل اسبوع لكل مجموعة، بلغ زمن الوحدة التعليمية الواحدة (90) دقيقة وبذلك بلغ الوقت الكلي للبرنامج التعليمي (900) دقيقة وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

يبين محتوى نشاطات الدرس والزمن الكلي المحدد للوحدة الواحدة

| اقسام الدرس | محتوى نشاطات الدرس | الزمن خلال الوحدة / دقيقة | الزمن الكلي دقيقة | الدقائق في الدائرة التعليمية |
|-------------|--------------------|---------------------------|-------------------|------------------------------|
| التحضيرى    | الاحماء العام      | 10                        | 100               | 25 دقيقة                     |
|             | الاحماء الخاص      | 15                        | 150               |                              |
| الرئيسي     | نشاط تعليمي        | 10                        | 100               | 60 دقيقة                     |
|             | نشاط تطبيقي        | 50                        | 500               |                              |
| الختامى     | نشاط ختامى         | 5                         | 50                | 5 دقائق                      |
|             | المجموع            | 90                        | 900               | 90                           |

وقد تم العمل مع كل مجموعة على حدة وكما يلي:

- المجموعة الضابطة: حيث تم تدريس المهارة قيد الدراسة والبحث بالاسلوب التقليدي (الشرح، النموذج) وتتضمن شرح المدرس مع اداء نموذج للمهارة ويؤدي الطلاب وفقا لهذا الشرح والنموذج ويقوم المدرس باعطاء التغذية الراجعة.
- المجموعة التجريبية الاولى: وتم التدريس لهذه المجموعة بالاسلوب الواجبات الحركية ويقوم كل طالب في هذا الاسلوب بتعلم المهارة بالسوعة والايقاع المناسبين لها ويستخدم كارت الايضاح المعد من قبل الباحثة والذي يتضمن الخطوات التعليمية التي تراعى اثناء الاداء والواجبات الحركية والتكرارات.
- المجموعة التجريبية الثانية: وتستخدم اسلوب التدريس بالتبادل حيث يتم تقسيم الطلاب الى مجموعتين متساويتين بحيث تقوم مجموعة بالاداء والمجموعة الاخرى بالملاحظة ثم يتم تبادل الادوار فيما بينهما ويتصل المدرس بالطالب الملاحظ للاجابة على الاسئلة والملاحظات الخاصة بالاداء. وعلى المدرس ملاحظة العلاقة التبادلية بين الطالبين (المؤدي والملاحظ) وتوجيهاتهما.

### 1-5-3 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي لمهارة التهديد السلمي على افراد العينة وبالكيفية نفسها التي تم فيها اجراء الاختبار القبلي للمجموعات الثلاثة بتاريخ 2006/1/14 وفي تمام الساعة العاشرة.

### 3-6 الأساليب الاحصائية:

حسب المتطلبات العلمية للتحليلات الاحصائية استخدمت الباحثة الأساليب الاحصائية التالية:

- الوسط الحسابي
- انوسيط
- الانحراف المعياري
- معامل الالتواء
- النسبة المئوية
- معامل الارتباط البسيط (بيرسون)
- قانون (T) للمجموعات المتناظرة
- تحليل التباين (F)
- اختبار اقل فرق معنوي L.S.D

## الباب الرابع

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجاميع الثلاث

4 - 2 عرض نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعات الثلاث

4 - 3 عرضت نتائج اختيار (L. S. D) لمعرفة اقل فرق معنوي بين

المجموعات الثلاث

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجاميع الثلاث:

للتعرف على الفروق بين الاوساط الحسابية للاختبارات القبلية والبعديّة لكل مجموعة من المجاميع الثلاث تم استخدام اختيار (T) للعينات المتناظرة وكما موضح في الجداول التالية:

جدول (4)

بين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) للاختبارين القبلي والبعدى لمهارة التهديف السلمي والمجموعات الثلاثة:

| الدلالة<br>تحت<br>مستوى<br>0.05 | قيمة T<br>الجدولية | قيمة T<br>المحسوبة | الاختبار<br>البعدي |             | الاختبار<br>القبلي |          | حجم<br>العينة | المجموعات            |
|---------------------------------|--------------------|--------------------|--------------------|-------------|--------------------|----------|---------------|----------------------|
|                                 |                    |                    | ع +                | س           | ع +                | س        |               |                      |
|                                 |                    |                    |                    |             |                    |          |               |                      |
| معنوي                           | 2.26               | 12.33              | 0.<br>79           | 5<br>8<br>0 | 0.<br>57           | 2.<br>10 | 10            | التجريبية<br>الاولى  |
| معنوي                           |                    | 8.21               | 1.<br>32           | 4<br>8<br>0 | 1.<br>14           | 1.<br>80 | 10            | التجريبية<br>الثانية |
| معنوي                           |                    | 4.63               | 1.<br>43           | 3<br>6<br>0 | 0.<br>88           | 1.<br>90 | 10            | الضابطة              |

درجة الحرية = 9

يتضح من خلال الجدول (4) قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (T) المحسوبة للتهديف السلمي وللمجاميع الثلاث حيث بينت النتائج بان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية الاولى والتي استخدمت اسلوب الواجبات الحركية في الاختيار القبلي كان (2.10) وبانحراف معياري (0.57) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (5.80) وبانحراف معياري (0.79) اما قيمة (T) المحسوبة لمعرفة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي فبلغت (12.33) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.26) وعند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية (9) وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي، اما المجموعة التجريبية الثانية والتي استخدمت اسلوب التبادل (توجيه الاقران) فقد اظهرت النتائج بان الوسط الحسابي للاختبار البعدي (4.80) وبانحراف معياري (1.32) اما قيمة (T) المحسوبة لمعرفة الفرق بين الاختبارين القبلي والبعدي فبلغت (8.21) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية البالغة (2.26) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يدل على وجود فروق معنوية لصالح الاختبار البعدي اما المجموعة الضابطة فقد بينت النتائج بان الوسط الحسابي للاختبار القبلي بلغ (1.90) وبانحراف معياري (0.88) فيما بلغ الوسط الحسابي للاختبار البعدي (3.60) وبانحراف معياري (1.43) اما قيمة (T) المحسوبة فبلغت (4.63) وهي اكبر من قيمة (T) الجدولية والبالغة (2.26) وعند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

#### 4-2 عرض نتائج الاختبارات البعدية للمجموعات الثلاث:

استخدمت الباحثة اختبار (F) لتحليل التباين بين مجموعات البحث وداخلها لمعرفة ما اذا كان هناك فروق معنوية بين المجموعات وكذلك تم استخدام اختبار (L. S. D) لمعرفة اقل فرق معنوي بين المجموعات وفضلها تأثير في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة كما مبين في الجداول الآتية:

## جدول (5)

بين متوسط المربعات بين المجموعات وداخلها مع قيمة (F) المحسوبة والجدولية للاختبار البعدي لمهارة التهديف السلمي

| الدالة | قيمة F   | قيمة F   | متوسط    | مجموع    | درجة   | مصدر      |
|--------|----------|----------|----------|----------|--------|-----------|
| تحت    | قيمة     | المحسوبة | المربعات | المربعات | الحرية | التباين   |
| مستوى  | الجدولية |          |          |          |        |           |
| 0.05   |          |          |          |          |        |           |
|        |          |          | 12.13    | 12.26    | 2      | بين       |
|        |          |          |          |          |        | المجموعات |
|        |          | 8.27     | 1.46     | 39.60    | 27     | داخل      |
|        | 3.35     |          |          |          |        | المجموعات |
| معنوي  |          |          |          |          |        |           |

يوضح الجدول (5) نتائج تحليل التباين لمهارة التهديف السلمي بين المجموعات الثلاث وداخلها وظهرت النتائج وجود فروق معنوية بين المجموعات وداخلها وذلك لان قيمة F المحسوبة البالغة (8.27) هي اكبر من قيمة (F) الجدولية البالغة (3.35) عند درجتى حرية (2، 27) وتحت مستوى دلالة (0.05) وهذا يدل على ان هناك تباينا في تأثير تعلم مهارة التهديف السلمي .

## جدول (6)

يبين نتائج اختبار (L. S. D) لمعرفة أقل فرق معنوي بين المجموعات الثلاث لمهارة التهديف السلمي

| المجاميع  | الفرق بين<br>الأوساط | نتائج<br>الفروقات | L.S.<br>D | الدالة<br>الاحصائية |
|-----------|----------------------|-------------------|-----------|---------------------|
| م 1 - م 2 | 5.80 - 4.80          | 1.00              | 1.11      | عشوائي              |
| م 1 - م 3 | 5.80 - 3.60          | 2.20*             |           | معنوي               |
| م 2 - م 3 | 4.80 - 3.60          | 1.20*             |           | معنوي               |

الجدول (6) يبين نتائج (L.S.D) لمعرفة معنوية الفروق بين الأوساط الحسابية الثلاث لمهارة التهديف السلمي وتثبيت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الأولى التي استخدمت أسلوب التبادل لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما بلغ (1.00) وهو أقل من قيمة (L.S.D) المحسوبة والبالغة (1.11) وبمستوى دلالة (0.05) وكذلك أظهرت فروق معنوية لبن المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة الثالثة (الضابطة) ولصالح المجموعة التجريبية الأولى لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما بلغ (2.20) وهو أكبر من قيمة (L.S.D) المحسوبة وكذلك أظهرت فروق معنوية بين المجموعة التجريبية الثانية والمجموعة الثالثة لصالح المجموعة التجريبية الثانية وذلك لأن فرق الأوساط الحسابية بينهما بلغ (1.20) وهو أقل من قيمة (L.S.D) المحسوبة وكذلك فإن تسلسل أفضل مجموعة في أداء مهارة التهديف السلمي هو المجموعة التجريبية الأولى يليها المجموعة التجريبية الثانية وأخيراً المجموعة الضابطة.

## 2- مناقشة وتحليل النتائج

يعد التعليم من ادق المهن واشقها واحوجها الى استخدام الطريقة المناسبة وعلى هذا الاساس فطرائق التدريس من اهم المواد التي تركز عليها عملية التعليم فهي الوسيلة التي ينقل بها المدرس المعلومات او المهارات نظريا وعمليا الى الطلبة وكلما كانت طريقة التدريس مناسبة لمادة الدرس وعمر المتعلم وقدراته وامكانياته البدنية والعقلية والنفسية كلما تمت عملية التعليم بشكل اسرع وادق وجهود اقل من المدرس، والطالب المتعلم مما يؤدي الى اتقان وفهم اكثر، وعلى مدرس التربية الرياضية ان يجد باستمرار طرائق جديدة في تدريس مادته لانها تعد وسيلة فعالة في تنظيم الخبرات التعليمية للمتعلم ليصل الى نتائج افضل في عملية التعلم.

وهذا ما أكدت عليه نتائج الدراسة حيث تبين من خلال الجدول (4) ظهور فروق معنوية بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي للمجموعتين التجريبيتين ويعزى ذلك الى ان الباحثة كانت موفقه في اختيار هذين الاسلوبين لتعليم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة حيث ان طريقة التدريس المناسبة لها تأثير كبير على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذاً سليماً وهذه الطريقة تتأثر بعوامل مثل تحديد الاهداف وتوضيحها للمتعلمين وانواع الانشطة والاعراض المرسومة والوقت والادوات ومكان الدرس وعدد المتعلمين والوسائل التعليمية والفروق الفردية بين المتعلمين ومهارة المعلم لاستخدام الطريقة المختارة واسلوب تنظيم المنهاج<sup>(1)</sup>.

وبالرغم من ان الاسلوب التقليدي (الشرح، النموذج) يعتمد اعتماداً كلياً على المدرس الا انه حقق تقدماً نسبياً اذا ما قورن بالاسلوبين الآخرين وقد يرجع ذلك الى قدرة المعلم على توصيل المعلومة عن الاداء بالطريقة الصحيحة للمتعلمين

(1) مكارم حلمي ابو هرجة، محمد سعد زغول: مناهج التربية الحديثة، ط1، القاهرة، دار الفكر العربي، 1999، ص 70-71.

## ملخص البحث

د. ايمان حمد شهاب

استاذ مساعد بقسم التربية الرياضية

كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

## \*العنوان:

(تأثير بعض اساليب التدريس في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة)

## \*الاهداف :

- 1- التعرف على تأثير استخدام بعض اساليب التدريس (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) في تعلم مهارة التهديف السلمي بكرة السلة.
- 2- التعرف على الفروق في الاختبارات البعدية لمهارة التهديف السلمي بكرة السلة لطلاب قسم التربية الرياضية / كلية التربية الاساسية باستخدام اساليب التدريس (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) ثم معرفة افضل هذه الاساليب في تعلم المهارة قيد البحث .

## \*عينة البحث:

اجريت الدراسة على عينة من طلاب قسم التربية الرياضية (الصفوف الثانية) كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية.

## \*منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة المشكلة واهداف البحث.

## \* الاستنتاجات :

- ان استخدام اساليب التدريس المختارة (الاسلوب التقليدي، اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) كان له تأثير ايجابي في تعلم مهارة التهديد السلمي بكرة السلة.

- ان استخدام الاسلوب الامدي في تعلم مهارة التهديد السلمي بكرة السلة كان له تأثير ايجابي اقل قياسا بالاسلوبين (اسلوب الواجبات الحركية، اسلوب التبادل) المعتمدة في هذا البحث .

- افضل الاساليب التدريسية التي اعتمدت في تعلم مهارة التهديد السلمي بكرة السلة والتي هي قيد الدراسة هو اسلوب الواجبات الحركية يليه اسلوب التبادل ثم الاسلوب التقليدي.

**ABSTRACT**

**Asst. Prof. Dr. Iman Ahmed Shehab**

Physical Education Dept Basic Educational Collage / University of Mustansiriya

**The Title**

The effect of some teaching methods in acquiring peaceful shooting skill in Basket Ball.

**Goals**

- 1- Knowing the effects of using some methods of teaching (conventional style, moving duties style, and exchanging style) in acquiring peaceful shooting skill, in Basket Ball.
- 2- Knowing the differences in the distance tests for peaceful shooting skill for Physical education dept. students / Basic educational collage by using teaching methods (Conventional